

الثقات لابن حبان

في الشهر شباب الصبي في السنة فلما بلغ سنتين قدمنا به على أمة فقالت إن لابني هذا شأننا إني حملت به فواء ما حملت حملا قط كان أخف على منه ولقد رأيت حين حملت به أنه خرج مني نور أضاء منه أعناق الإبل ببصرى أو قالت قصور بصرى ثم وضعت فواء ما وقع كما يقع الصبيان لقد وقع معتمدا على يديه إلى الأرض رافعا رأسه إلى السماء إلى السماء فدعاه عنكما فقبضته وانطلقا قال أبو حاتم فتوفيت أمه صلى الله عليه وسلم بالأبواء ورسول الله صلى الله عليه وسلم بن أربع سنين وكان عبد المطلب من أشفق الناس عليه أبر الآباء به إلى أن توفي عبد المطلب ورسول الله صلى الله عليه وسلم بن ثمان سنين وأوصى به إلى أبي طالب واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب وذلك أن عبد الله وأبا طالب كانا لأم فكان أبو طالب الذي يلي أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد